

## - التاكتيك وأهميته في كرة اليد

يعد التاكتيك في لعبة كرة اليد من المفاهيم المهمة والرئيسة وتأتي أهمية التكتيك نظراً لوجود لاعب مهاجم ولاعب خصم فلا بد من وجود حصة كبيرة من هذا النوع في كرة اليد .  
ومصطلح التاكتيك (Tactic) "مستعار من لغة الحروب ويقصد به في هذا المجال فن الحرب في غضون المعركة ، أما في المجال الرياضي فيقصد به فن التحركات أثناء المباراة أو فن إدارة أو قيادة المباراة الرياضية"<sup>(٣)</sup> .

الخطة بشكل عام تعني " الاستجابات و التحركات المبنية على اختبار نتيجة

تفكير والتي تتناسب مع المواقف التنافسية ويرجى من خلالها تحقيق نتائج إيجابية "<sup>(١)</sup>.

لقد قام كثير من الخبراء بتعريف هذا المصطلح ومنهم هاره الذي عرفه "بأنه أصول

تسيير المنافسات الرياضية "<sup>(٢)</sup> أما المندلاوي واحمد سعيد فقد ذكرا أن التكتيك يعني " القدرة في

تطبيق الخبرات والمعارف والفنون والمهارات أو المنافسة للحصول على أفضل النتائج "<sup>(٣)</sup>.

---

(٣) محمد حسن علاوي : علم التدريب الرياضي ، القاهرة ، دار المعارف ، ١٩٧٩ ، ص ٢٧٢ .

(١) مفتي إبراهيم حماد : مصدر سبق ذكره ، ص ٢٢٣ .

(٢) هارة .دينرش : أصول التدريب الرياضي الحديث ، ترجمة عبد علي نصيف ، بغداد ، مطبعة أوفسيت التحرير ، ١٩٧٥ ،

ص ٢٤١

(٣) قاسم مهدي المندلاوي ، احمد سعيد أحمد ، التدريب الرياضي بين النظرية والتطبيق ، بغداد ، مطبعة العلاء ، ١٩٧٩ .

كما عرفه محمد حسن علاوي بأنه " اكتساب اللاعب للمعلومات والمعارف والقدرات الخطئية وإتقانها بالقدر الكافي الذي يمكنه من حسن التصرف في مختلف المواقف المتعددة والمتغيرة في أثناء المباريات الرياضية "(٤)

كما عرفه ريسان خريبط بأنه " جميع التصرفات التي يؤديها الرياضي قبل وخلال المنافسة التي تضع الرياضي في موقف يمكنه من توجيه المنافسة الرياضية تحت ظروف مناسبة طبقاً لنوع اللعبة أو الفعالية ونوع المنافسة الرياضية للحصول على نتائج مناسبة قدر الإمكان والحصول على الفوز"(٥) .

إنّ خطط اللعب في كرة اليد تتطلب عدداً من الأساليب والوسائل التي تلزم اللاعب أن يستخدم مهارته وذكاءه والصفات البدنية التي يمتلكها في خطط الدفاع والهجوم وفي كل تصرفاته داخل الملعب وأخذ مكامن القوة والضعف في المنافس بنظر الاعتبار ، حيث نجد عند وضع مثل هذه الخطط سواء أكانت فردية أم جماعية أم فرقية مراعاة نواحي القوة والضعف في المنافس وخصائصه النفسية وإمكانيته الذهنية والبدنية والمهارية . من ذلك يتضح أنّ لخطط اللعب أهمية كبيرة . إذ تلعب دوراً مهماً وكبيراً في تطوير قدرة اللاعب الذهنية في سرعة التفكير وسرعة اتخاذ القرار والتهيؤ لمواجهة طريقة لعب المنافس مع استخدام اللاعب كلّ ما

---

(٤) محمد حسن علاوي :سيكولوجية التدريب والمنافسات، ط٤، دار المعارف للطباعة والنشر ، القاهرة، ١٩٧٨ ، ص  
(٥) ريسان خريبط مجيد : التكتيك والتكتيك في ركض المسافات المتوسطة والطويلة ، مجلة الثقافة الرياضية / المجلد (١) ، العدد (٢) ، ١٩٨٧ ، ص١٢٩ .

لديه من قدرات وإمكانيات وخبرات ومهارات خلال مواقف اللعب المتغيرة بتصرفات خطية هادفة وناجحة قد تدرب عليها وعرفها ضمن خطة الفريق العامة . واللاعب المعاصر، فضلاً

على المهارة الهائلة المطلوبة منه للاحتفاظ بالكرة يجب أن يكون مالكاً ذهنية متفتحة في مبادئ الخطط.

ومن أهم العوامل المؤثرة في نجاح العمل الخطي "تنفيذه بسرعة لأن الفريق خلال اللعب مطالب بالوصول الى نتائج مؤثرة في مدة زمنية معينة ومساحة مكانية محددة من خلال التفاعل مع الزملاء والكرة والتعامل مع الخصم"<sup>(١)</sup>.

أما عن أهمية التاكتيك للرياضي فهو سمة الرياضي الجيد لأنه يعد عنصراً مهماً من العناصر التي تحدد الفوز والخسارة للفريق . وعن طريقه يمكن تحفيز قابلية الرياضي واستثمارها في المباراة بصورة كاملة لكي يستطيع اللاعب الاعتماد على النفس في معالجة

الحالات المختلفة التي تظهر أثناء المباراة . ومعنى ذلك أن التاكتيك هو العامل الذي يقودنا الى التقدم في اللعبة وتطويرها .

---

(١) ياسر محمد دبور :مصدر سبق ذكره ، ١٩٩٦ ، ص ١٤٠

مما تقدم يستنتج الباحث أنّ التكتيك عبارة عن جميع التصرفات التي يؤديها اللاعب أثناء سير المباراة سواء كان لوحده أم مع مجموعة من اللاعبين أم مع الفريق كلّهُ باستخدام كافة الطرائق لغرض تحقيق الهدف من المباراة وهو الفوز.

### - أنواع التكتيك في كرة اليد

يتبادل الفريقان في لعبة كرة اليد مواقف الدفاع والهجوم باستمرار ، فمنذ لحظة حصول أحد اللاعبين على الكرة ينتقل فريقه الى وضع الهجوم محاولاً اختراق دفاع الخصم لإصابة المرمى ، وعندما يفقد أحد اللاعبين الكرة ينتقل لاعبو فريقه الى وضع الدفاع ويحاول كل لاعب الحصول على الكرة ثانيةً من الفريق المنافس أو منعه من إصابة مرماه ، ولهذا نلاحظ أن نجاح الفريق في الحصول على الفوز يتوقف على قدرته الدفاعية والهجومية معاً أي أن التكتيك يشمل ثلاثة جوانب لا يمكن تفضيل أحدهما على الآخر وهي:- (٣)

أ- خطط الهجوم .

ب-خطط الدفاع .

ج-خطط تسجيل الأرقام القياسية .

والذي يهمننا في بحثنا هو التكتيك الهجومي.

### - خطط اللعب الهجومية ( خطط الهجوم ) ( التكتيك الهجومي )

(٢) محمد حسن علاوي : علم التدريب الرياضي ، ط ١١ ، دار المعارف ، ١٩٩٠ ، ص ٢٧٤ .

يعدّ الفريق في موقف هجومي عندما يكون أحد لاعبيه مستحوذاً على الكرة حيث يتم التصرف حسب الموقف الخططي الهجومي المرسوم منذ لحظة السيطرة على الكرة وحتى انتهائها بالتهديف أو فقدان الكرة .

وهو نوع من أنواع خطط اللعب المستخدمة في غضون المنافسة والتي تتميز بعنصر المبادأة والتي تشكل نقطة الانطلاق فيها محاولة الهجوم للتغلب على المنافس مع مراعاة عدم الإهمال في النواحي الدفاعية"<sup>(١)</sup>. ومن هنا نجد " أن ما يقوم به اللاعب في ألعاب دفاع الخصم سواء كان منفرداً أو مع زميل أو أكثر له في الفريق ما هو إلا جزء من تكتيك هجومي للفريق

الغرض منه إحباط محاولات الخصم الدفاعية بغية تسجيل الأهداف أو تحرير أحد المهاجمين لكي يصيب الهدف"<sup>(٢)</sup>.

والهجوم في كرة اليد" عبارة عن قدرة اللاعب أو الفريق على استخدام المهارات المختلفة للعبة في تسجيل أكبر عدد من الأهداف والمحافظة عليها مستغلاً ضعف الدفاع أو فتح الثغرات نتيجة لعمل معين من المهاجمين"<sup>(٣)</sup>.

وتقسم خطط اللعب الهجومية ( خطط الهجوم ) على ما يأتي :-

---

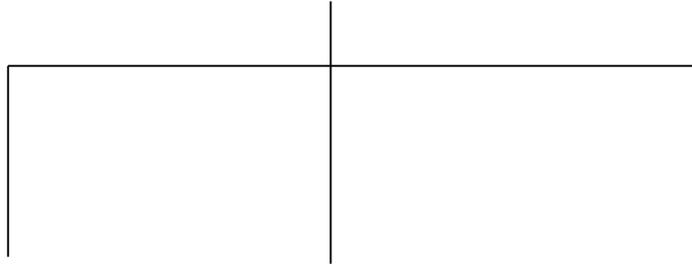
(١) قاسم المندلاوي ، وجيه محجوب : المدخل في علم التدريب الرياضي ، ج ١ ، بغداد ، مطبعة جامعة بغداد ، ١٩٨٢ ، ص ٢٩٩ .

(٢) فائز بشير حمودات : أسس و مبادئ كرة السلة ، بغداد ، جامعة الموصل ، ١٩٨٥ ، ص ١٢٥ .

(٣) محمد توفيق الوليلي : كرة اليد - تعليم - تدريب - تكتيك ، الكويت ، شركة مطابع السلام ، ١٩٨٩ ، ص ٢٥٧ .

- خطط اللعب الهجومي الفردي .
- خطط اللعب الهجومي الجماعي .
- خطط اللعب الهجومي الفرقي .

### لعب الهجوم



هجوم فردي	هجوم جماعي	هجوم فرقي
- السيطرة على الكرة	- ترابط الخطوط	- تشكيلات الهجوم
- القدرة على التصويب	- اللعب مع صانع اللعب	- مراحل الهجوم
- المناولة	- اللعب مع لاعب الدائرة	- فترات اللعب
	- وسائل الاختراق	- حارس المرمى المهاجم
	- المناولة في المجموعة	- خطة الرمية الحرة
		- اللعب مع زيادة أو نقص العدد
		- دافعية اللعب

### شكل (1)

### يبين أنواع الهجوم

أما الباحث فيرى أن الهجوم أي حركة يقوم بها اللاعب أو الفريق عندما يستحوذ على الكرة أي انتقاله من حالة الدفاع الى حالة الهجوم وهو كل ما يقوم به اللاعب سواء كان مستحوذاً على الكرة أم بدون استحوازه عليها فهي كل حركة داخل الساحة ضد اللاعب المدافع سواء كان منفرداً أو مع زميل أو أكثر له في الفريق وما هو إلا جزء من تكتيك هجومي للفريق الغرض منه فتح ثغرات في الدفاع بغية تسجيل أو تحرير أحد المهاجمين لكي يحرز هدفاً .

#### - خطط اللعب الهجومية الفردية

هي القدرات الخطئية الفردية التي يقوم بها اللاعب لغرض التوصل الى تحقيق هدف معين . كما تعد من عمليات الهجوم الأساسية التي يبني عليها اللعب ، وغالباً ما تكون جزءاً مساعداً في نجاح التكتيك الجماعي والفرقي . وكذلك تعني " كل الأساليب الهادفة والاقتصادية التي يقوم بها اللاعب لوحده بغية التغلب على منافسه" (١) .

وهي كل ما يؤديه اللاعب من مهارات وحركات بصورة مستقلة عن أعضاء الفريق والتي غالباً ما تكون جزءاً من الخطط الجماعية والفرقية .

#### - خطط اللعب الهجومية الجماعية ( من لاعبين الى خمسة لاعبين )

"يتأثر القائمون على كرة اليد باتجاه المدرسة الشكلية في علم الاجتماع عند تقسيمهم للعمل التكتيكي . حيث قسمت المواقف الخطئية الجماعية على مواقف ثنائية وأكثر من ثنائية

---

(١) هانز جبرت شتاين ، أوجاود فيرهوف : كرة اليد ، (ترجمة) كمال عبد الحميد ، القاهرة ، دار المعارف بمصر ، ١٩٧٠ .

وعدّوها تكوينات مركبة وحتى هذه التكوينات المركبة اعتبروها ناتجة من التكوينات الثنائية وأن أي عملية مهما كثر عدد المشتركين فيها ومهما تركبت فأنها تبدأ وتنتهي بالتكوينات الثنائية (١).

فأن خطط اللعب الجماعية كل ما يقوم به مجموعة من المهاجمين لا تقل عن اثنتين من قدرات تقنية وتكتيكية لغرض الإعداد لموقف يساعد في التصويب على المرمى أو تنفيذ الجزء المطلوب من المجموعة في أثناء التكتيك الفرقي ، ويتطلب ذلك توافقاً في العمل وقدرة على الشعور المتبادل والتفكير والتصرف في التعاون مع الزملاء .

وهي أيضاً عبارة عن "تعاون مجموعة من اللاعبين ( مهاجمين أو أكثر ) لغرض الإعداد لبدء محاولة هجومية وقيادتها لإصابة الهدف.

وتتأسس الخطط الجماعية على صحة ودقة استخدام المهارات الحركية والقدرات الخططية والقدرات البدنية الصفات الخلقية والإدارية للاعب فضلاً على ذلك هناك بعض العوامل التي تؤثر في الخطط الجماعية مثل قانون اللعبة وخبرات اللاعب ومعارفه والمهارات الحركية والقدرات الخططية والبدنية للفريق المنافس هذا الى جانب بعض العوامل الخارجية الأخرى" (٢) .

---

(١) ياسر محمد دبور : مصدر سبق ذكره ، ص ٧٢

(٢) منير جرجس ابراهيم : كرة اليد للجميع التدريب الشامل والتميز المهاري ، ط ٢ ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، ٢٠٠٤ ، ص ٢٣٢ .

## خطط اللعب الهجومية الفرقية

وهي " الخطط التي يشترك في أدائها عدد كبير من اللاعبين ويرتبط أداؤها بمساحات كبيرة من الملعب وإتقانها هو المحدد الأساسي لتماسك هجوم الفريق بغض النظر عن نجاحه أو فشله أي أن إتقان الفريق لهذه الخطط الأساسية يمكنهم من تنفيذ بدء وبناء وتطوير وإنهاء الهجمات بصورة أسهل وفاعلية أكبر"<sup>(١)</sup>.

وهو " ما يقوم به لاعبو الفريق جميعاً من مهارات ضمن إطار خطة مشتركة ومفهومة للجميع لغرض الوصول الى مرمى الفريق المنافس لتسجيل هدف ، وهو يعتمد على التكتيك الفردي او الجماعي ونعني به كذلك التحركات والأساليب الهادفة والاقتصادية التي يستخدمها فريق ما ، بغرض الفوز على الفريق المنافس"<sup>(٢)</sup>.

وتتأسس خطط الفريق على الخطط الفردية والجماعية وتتخلص في اختيار طرق اللعب ومختلف الوسائل الخططية وكذلك اختيار السلوك المناسب في بعض المواقف المعينة ، أي اختيار سرعة علاقة النتيجة بالوقت الباقي من اللعب الى غير ذلك"<sup>(٣)</sup>.

---

(٢) ياسر محمد حسن دبور : دراسة تحليلية للتكوينات الهجومية التي تنتهي من مركزي الجناحين والظهيرين في كرة اليد ، (مجلة نظريات وتطبيقات )، كلية التربية الرياضية للبنين ، جامعة الإسكندرية ، ١٩٩٤ ، ص ١٩١ .

(٣) هانز جيرت شتاين ، اوجارد فيدرووف ، مصدر سبق ذكره ، ص ١٠١ .

(٣) منير جرجيس ابراهيم : مصدر سبق ذكره ، ٢٠٠٤ ، ٢٦١ .

- أهمية التكنيك وعلاقته بالتاكتيك في كرة اليد

يعدّ التكنيك ( الأعداد الفني أو المهاري ) من الجوانب المهمة للإعداد المتكامل للرياضي . وهو إحدى وسائل تنفيذ خطط اللعب ، فكل خطة تتطلب مهارة أساسية أو أكثر لتنفيذها ، لذلك فإنّ إتقان المهارات ضروري لنجاح الخطط وكلما كان اللاعب جيداً في المهارات تمكن من أن يقوم بالتحركات الخططية. وفي التمرين لا يمكن الفصل بين المهارات وخطط اللعب لذلك أصبح التدريب الحديث يقتضي أن تعطى تمرينات مهارية خططية فاللاعب يتدرب على التحركات في الملعب وفقاً لخطة فردية أو جماعية وفي الوقت نفسه يتدرب على إتقان المهارات الأساسية .

وهو "يعني تثبيت حركات بشكل كامل وأداءها من أجل رفع القابلية الحركية والوصول الى المستوى العالي في نوع معين من أنواع الألعاب الرياضية" (٤).

وتعرف المهارة بأنها " فن أو حرفة أو علم يدخل فيه استخدام الأيدي أو الجسم فالمهارة هي قابلية الفرد الرياضي على التوصل الى حلول أو نتيجة من خلال القيام بأداء الواجب الحركي بأقصى درجة من الكمال مع بذل قدرة من الطاقة في أقل زمن ممكن" (١).

---

(٤) عبد علي نصيف : التدريب في المصارعة ، بغداد ، دار الكتب للطباعة والنشر والتوزيع ، ١٩٨٠ ، ص ٧١

يلعب التاكتيك دوراً مهماً في كرة اليد فهو يهدف الى إتقان المهارات الحركية المتعددة والمتنوعة وتثبيتها من أجل الوصول الى أفضل مستوى للأداء وما يؤكد على أهميته في كرة اليد ما ذكره ( هارة ) بقوله " أما ألعاب السرعة والسرعة القوية كالألعاب المنظمة وألعاب القوة فان التحضير الجيد للتكتيك الرياضي فيها يلعب دوراً مهماً ، حيث يتجه التدريب وينصب على الناحية التكتيكية وذلك بسبب كثرة العناصر الفنية التي يجب تعلمها والتدريب عليها مثل توجيه الكرة ، استلام الكرة ، الانتقال بالكرة ، المراوغة ..... الخ "(٢).

إنّ عملية تعليم المهارات الحركية تختلف اختلافاً كبيراً عن عملية تعلم الخطط لان تعلم المهارات في لعبة كرة اليد لا يتطلب القدر الكبير من التفكير وخاصة بعد ثبات المهارة وإتقانها لأن الأداء هنا يكون آنياً لدرجة كبيرة في حين يتطلب الأداء الخططي دائماً في كل وقت إسهاماً للعمليات التفكيرية المتعددة والمتغيرة أثناء سير المباراة .

أما العلاقة بين التكنيك والتكتيك فهي تتجسد في أنه كلما ارتفع مستوى الأداء التكنيكي ازدادت إمكانية اللاعب والفريق التكتيكية وارتفع مستوى الأداء العام للعبة كما أن التدريب على التكنيك يرتبط بالتدريب على التكتيك وذلك ليصل اللاعب الى التصور الحقيقي لما يحدث في ساحة اللعب الفعلية .

---

(١) كمال عبد الحميد إسماعيل، محمد صبحي حسانين : رباعية كرة اليد الحديث ، مصر ، مركز الكتاب للنشر ، ٢٠٠٢ ، ص١٨٠ .

(٢) هارة : مصدر سبق ذكره ، ص ٢٤ .

- أهمية الصفات البدنية وعلاقتها بالتاكتيك في كرة اليد

يعد الأعداد البدني جانباً مهماً وأساسياً من جوانب البناء المتكامل للرياضي ، حيث أن تطور مستوى اللياقة البدنية عند لاعب كرة اليد يجعله يؤدي المهارات والحركات التكتيكية المتنوعة برشاقة واقتدار كما يجعله قادراً على القيام بها بأقل جهد .  
أن اللياقة البدنية عبارة عن تكيف الأعضاء مع الحفاظ على التوازن مع القدرة في التجدد السريع للنشاط .

كما عرفت بأنها " العامل المتحكم في المستوى الرياضي البشري والذي يمكن الارتقاء به من خلال تطوير مستوى عناصر القوة والسرعة والتحمل والمرونة والرشاقة " (١) .  
فيقول أبو العلا "يعتبر موضوع اللياقة البدنية من موضوعات الساعة نظراً لما يتميز به من حيوية جعلته بؤرة اهتمام المجتمع وأصبح للياقة البدنية شعبية كبيرة ، ولم يعد هذا المصطلح حكراً على الرياضيين وحدهم حيث أصبحت اللياقة البدنية في مفهومها البسيط تعني سعة الفرد لمواجهة تحديات الحياة البدنية الطارئة بنجاح " (٢) .

---

(١) عبد الله حسين اللامي : الأسس العلمية للتدريب الرياضي ، العراق ، الديوانية، مطبعة الطيف ، ٢٠٠٤ ، ص ٥٤ .

(٢) ابو العلا عبد الفتاح : فسيولوجيا التدريب والرياضة ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، ٢٠٠٣ ، ص ٢٦ .

كما تعني " الخلو من الأمراض المختلفة العضوية والوظيفية وقيام أعضاء الجسم بوظائفها على أحسن وجه مع قدرة الفرد على السيطرة على بدنه و مدى استطاعته لمواجهة الأعمال الشاقة لمدة طويلة دون أجهاد زائد " (٣) .

فاللياقة البدنية في كرة اليد" تعني في مفهومها العام كفاءة الجسم في أداء متطلبات اللعبة البدنية والتكتيكية والتكتيكية وتعني في مفهومها التطبيقي القدرة على أداء مهارات تتطلب توافر مكونات أساسية كالقوة والسرعة والمطاولة والرشاقة وغيرها ،ولذا تبدو أهمية الأعداد البدني في كرة اليد بوضوح وبشكل عام . أن اللياقة البدنية العامة هي القاعدة الواسعة و العمود الفقري لممارسة الأنشطة الرياضية في جميع المراحل السنية ، التي تنبثق عنها اللياقة البدنية الخاصة

التي تعني خصوصية شكل الرياضة وما يلزمها من أعداد طبقاً لطبيعة الرياضة عن كل فرد من حيث الاتجاه الحركي للأداء والأجهزة العضوية المشاركة في الأداء" (٤) .

إنّ من الصعب تقدير أهمية القوة والسرعة بالنسبة لتنفيذ الأفكار الخطئية المختلفة في الألعاب الرياضية ،فأيّ منهج خطئي مهما كان مدروساً على أسس علمية ، إذا أراد الرياضي

---

(٣) فائز بشير حمودات : أسس مبادئ كرة السلة ، بغداد ، جامعة الموصل ، ١٩٨٥ ، ص ٣٧ .

(٤) كمال جميل الرضي : التدريب الرياضي للقرن الحادي والعشرين ، الجامعة الأردنية ، ٢٠٠١ ، ص ٢٤ .

تطبيقه بصورة بطيئة فلن يجديه نفعاً ، إذ أن غياب السرعة في إنجازه يجعل الخصم يتفطن له ليتخذ ضده الإجراءات الدفاعية لإفشاله والتغلب عليه (٥) .

وعليه يلاحظ الباحث أن الترابط وثيق بين عناصر اللياقة البدنية والتكتيك والتكنيك في كرة اليد حيث إن اللاعب الذي لم يعد إعداداً بدنياً جيداً يظهر عليه التعب مما يؤدي الى عدم القدرة على استلام أو مناوله أو تصويب الكرة بدقة فضلاً عن عدم استطاعته القيام بواجباته التكتيكية بصورة جيدة كالهجوم السريع أو الدفاع ضد الخصم ، بينما نلاحظ أن اللاعب الذي يمتاز بالإعداد البدني الجيد ينهي المباراة كما بدأها مع سيطرته على الكرة فضلاً على التفكير السليم خلال الأداء التكتيكي والتكنيكي .

---

(٥) علي بن صالح الهروري : علم التدريب الرياضي ، منشورات جامعة خان يونس ، بنغازي ، ١٩٩٤، ص٣٤٧ .